

لا مستقر لقطار ليفربول

مراد البرهمومي
كاتب صحفي تونسي

فكسب بفعل السنين الخبرة، ليغدو الأفضل والأكثر جاهزية والمؤهل الأول للوصول إلى الصف الأول. هي مواسم قليلة تمكن خلالها كلوب من إعادة ترتيب البيت، فنجد في تكوين فريق يضم نخبة من اللاعبين المتعطشين لللقاب، والآخر من ذلك أنه خلص الفريق من ورأس الماضي ومن عقده القديمة، فبات اليوم جاهزا لتأكيد تالفه وتفوقه محليا بعد أن أثبت ذلك على المستوى الأوروبي الموسم الماضي. في الموسم الماضي كان قريبا من التتويج، لكن قوة هذا الفريق اصطدمت بقوة ممانلة لكثفتي في نهاية المطاف بالمركز الثاني بفارق نقطة عن سيتي. لكن هذا الموسم بات قطار ليفربول أكثر حصانة ومتانة، بات غير قابل للتعطيل أو العطب، بات مؤهلا في يقطع كل المسافات صوب الهدف المنشود دون توقف.

لقد تعلم الفريق من دروس الأمس، تعلم مما حصل في الموسم الماضي، وتعلم أيضا مما حصل منذ مواسم قليلة عندما خسر اللقب لفائدة سيتي أيضا. في موسم 2013 - 2014 كان ليفربول قريبا جدا من الظفر بلقب غاب عنه لفترة طويلة، كان يملك كل المقومات التي تخوله تحقيق اللقب الحلم. لكن ضاعت كل الآمال في الجولة الأخيرة بسبب السطوة الأخيرة لقائد الفريق آنذاك ستيفن جيرارد.

ففي مباراة مشهودة كان يتعين على ليفربول الفوز على تشيلسي كي يحقق مراده، كان أفضل من منافسه، بيد أن جيرارد سقط وأضاع الكرة ليسجل تشيلسي هدفا إثر هجوم معاكس حول الإفراج المنتظر إلى تقيضها.

في تلك المباراة كان النجم المصري محمد صلاح "شاهدا على العصر"، كان حينذاك لاعبا في صفوف تشيلسي وشارك في المواجهة، لقد قرأ مليا كافة تفاصيل الخيبة في وجوه لاعبي ليفربول.

اليوم ليفربول وصلاح وجهان لعملة واحدة، هما عنوان استيعاب الدروس والعمل من أجل استخلاص العبر وخاصة عدم ترك أي شيء للصدفة، فالصداقة لا تصنع بالضرورة المجد، والساعي إلى التألق والنجاح ليس بوسعه سوى القضاء على العيوب وتقوية ألياته ومهاراته، وهذا ما حصل اليوم مع ليفربول.

قطار ليفربول بات اليوم في المقدمة محليا وقاريا وكذلك عالميا، تجاوزت سرعته القياسية الجميع، واقترب أكثر من أي وقت مضى من تجديد مجده.

لا أحد قادر على إيقاف قطار ليفربول في الدوري الإنجليزي الممتاز. هذا القطر مستعد لـ"دهس" جميع المنافسين وتخطي كل الحواجز من أجل الوصول إلى غايته الوحيدة، ألا وهي تجديد العهد مع لقب طال انتظاره لأمد طويل. حالة ليفربول في الظرف الراهن بقوته الهجومية الرهيبة وصلابته الدفاعية المدهشة أجبرت الكل على الوقوف إجلالا واحتراما لما حققه هذا الفريق منذ بداية منافسات هذا الموسم. لا أحد بمقدوره أن ينفي هذه السرعة الرهيبة التي انطلق بها "قطار" ليفربول متجها نحو الغاية المنشودة، ومعانقة لقب محلي عائد للفريق "الأحمر" منذ ثلاثة عقود.

ربما يصل هذا القطار إلى محطته النهائية أسرع مما كان متوقعا، ربما يتوج زمام محمد صلاح باللقب الغالي والغائب بعد جولات قليلة مادام هذا القطار لا يعرف التوقف ولا حدود لقوته. ما يعيشه هذا الفريق أجبر بقية المنافسين على التلويح برمي المنديل سريعا، وأبرز دليل على ذلك ما ذكره بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي مؤخرا.

مدرب سيتي عبر عن إعجابه الكبير بما حققه ليفربول "الاستثنائي"، مؤكدا أن فريق المدرب الألماني يورغن كلوب هو الأفضل في تاريخ منافسات الدوري الممتاز.

هي إشادة من مدرب قدير ومحنته، أدرك سريعا أنه من الصعب للغاية أو من المستحيل اللحاق بالقطار السريع للليفربول، غوارديولا تخلى عن مشروع الدفاع عن اللقب، مكتفيا في ظل الفوارق الكبيرة في السرعات بالمنافسة على المركز الثاني.

ما حصل مع ليفربول لاح وكأنه اقتباس واقعي لقصة فيلم أميركي أنجز منذ عشر سنوات، ذلك الفيلم كان يتمحور حول قصة قطار غير قابل للإيقاف، كان يمر عبر مختلف المحطات بسرعة "جنونية".

لا أحد كان قادرا على إيقافه حتى خيل لبطال الفيلم دنزل واشنطن أنه يصارع المستحيل كي يجنب المدينة المزيد من الخسائر بسبب هذا القطار "الهائج".

ليفربول لاح في الظرف الراهن مثل ذلك الشاب الموهوب المتقد حيوية، سعيدة، ساقول لفريقي إنه يجب تقديم 100 بالمئة كي نحقق هدفنا".

واقامت النسخة الأولى عام 2014 وتوج بها المنتخب العراقي على حساب السعودية 0-1، والثانية في قطر عام 2016 وأحرزتها اليابان أمام كوريا الجنوبية 3-2، فيما حسمت أوزبكستان النسخة الأخيرة أمام فيتنام 2-1 بعد التمديد في الصين. وحل الألباني السعودي وصيفا في النسخة الأولى بعدما خسرت العراق ولم يستطع بعد ذلك تجاوز دور المجموعات في البطولتين الماضيتين.

طموح السعودية يتحدى صلابه كوريا في نهائي بطولة آسيا

شباب الأخضر يتطلعون إلى اللقب الأول بعد التأهل الأولمبي



ستكون القارة الآسيوية على موعد مع بطل جديد عندما يلتقي منتخبا السعودية وكوريا الجنوبية الأحد، يراودهما حلم التتويج باللقب الأول في نهائي النسخة الرابعة من كأس آسيا (تحت 23 سنة) على ملعب رمانجالا بالعاصمة التايوانية بانكوك.

بانكوك - بعد ضمانه بطاقة الأولمبياد، يركز المنتخب السعودي على حصد أول لقب له في كأس آسيا لأقل من 23 عاما في كرة القدم، عندما يلاقي منتخب كوريا الجنوبية "العنيد" الأحد في اللقاء النهائي في بانكوك.

وضمن المنتخب الأسترالي السبب تأهله إلى دورة الألعاب الأولمبية بعدما أحرز المركز الثالث إثر تغلبه على منتخب أوزبكستان 1-0 في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع. وسجل نيكولاس داغوستينو هدف الفوز للمنتخب الأسترالي بعد دقيقة واحدة من بداية الشوط الثاني ليهدى بلاده بطاقة التأهل إلى الأولمبياد.

وكانت السعودية ضمنّت بدورها بطاقة نهائيات كرة القدم في الألعاب الأولمبية للمرة الثانية في تاريخها بعد 1996، بتأهلها إلى النهائي إثر فوزها على أوزبكستان حاملة اللقب 1-0 الأربعاء الماضي في نصف النهائي.

وحول قيمة التأهل إلى أولمبياد طوكيو، قال مدرب السعودية سعد الشهري لموقع الاتحاد الآسيوي "يعني الكثير بالنسبة إلينا، لأننا نعمل على هذا الفريق منذ أكثر من عام ونصف، والجميع في السعودية كان ينتظر تأهلنا إلى دورة الألعاب الأولمبية بعد غياب استمر منذ عام 1996".

ويصر الشهري على أهمية الإبقاء على التركيز في النهائي برغم ضمان بطاقة طوكيو "أعتقد أن اللاعبين يشعرون بذلك. بعد مباراة أوزبكستان ذهبنا مباشرة إلى مشاهدة مباراة كوريا الجنوبية. كنا نفكر في النهائي".

ويشارك في البطولة 16 منتخبا تم توزيعها على أربع مجموعات، فتاهل متصدر ووصيف كل مجموعة إلى ربع النهائي، ثم يجزى بطل ووصيف وثالث النهائيات بطاقات التأهل إلى طوكيو، فيما تشارك اليابان، التي ودعت من دور المجموعات، لتلتحقا كونها مضيفة الأولمبياد.

وتابع الشهري "يملك اللاعبون هذه الخبرة. بعضهم خاض نهائي بطولة آسيا تحت 19 عاما عام 2018 ضد كوريا الجنوبية (2-1). فريقنا كله جاهز، للاستمتاع بالنهائي ولعب كرة القدم". وتصدر الأخضر السعودي مجموعته في الدور الأول بسبع نقاط بعد فوزه

حلم اللقب الأول يداعب الأخضر

الأخيرة 1-0، إيران 2-1 وأوزبكستان 1-2. وفي ربع النهائي، احتاج منتخب قطر، ثم فاز على سوريا بهدف متأخر بالكعب من مهاجمه فراس البريكان. وفي ربع النهائي، انتظر السعوديون حتى الدقيقة 78 لحسم المواجهة مع تايلاند المضيفة، بهدف من ركلة جزاء حمل توقيع المتألق الحمدان. ونجح الحمدان أيضا في حسم نتيجة نصف النهائي عندما ارتدت كرة ناصر العمران من جسمه داخل الشباك قبل 3 دقائق من نهاية الوقت الأصلي.

وقال الحمدان بعد تحقيق حلم التأهل "لعم يتاهل منتخبنا منذ 1996. هدفنا كان واضحا وهو التأهل إلى الأولمبياد. يجب الآن أن نحز اللقب". أما ناصر العمران صاحب الفضل في تسجيل هدف الفوز، فقال "نطمع بتحقيق الكأس.. أنا حاليا بحالة صدمة".

أما الآن ومع زوال ضغط التأهل إلى الأولمبياد، يرى الشهري "سنرى منتخبا سعوديا مختلفا في النهائي.. أعتقد أن الأحد سيكون ممتعا. سنقوم بكل ما في وسعنا لجلب الكأس إلى السعودية".

ونجحت السعودية في التأهل مرة ثانية إلى الأولمبياد بعد الوحيدة في أتلانتا 1996، حيث ودعت بثلاث هزائم أمام إسبانيا 0-1 وأستراليا 1-2 وفرنسا 1-2.

وفي المقابل، حقق منتخب كوريا الجنوبية مشوارا كاملا بثلاثة انتصارات في الدور الأول على الصين في اللحظات

على اليابان 2-1 بهدف يمين الخليف وعبد الرحمن الغريب، وتعادله سلبا مع قطر، ثم فاز على سوريا بهدف متأخر بالكعب من مهاجمه فراس البريكان. وفي ربع النهائي، انتظر السعوديون حتى الدقيقة 78 لحسم المواجهة مع تايلاند المضيفة، بهدف من ركلة جزاء حمل توقيع المتألق الحمدان. ونجح الحمدان أيضا في حسم نتيجة نصف النهائي عندما ارتدت كرة ناصر العمران من جسمه داخل الشباك قبل 3 دقائق من نهاية الوقت الأصلي.

وقال الحمدان بعد تحقيق حلم التأهل "لعم يتاهل منتخبنا منذ 1996. هدفنا كان واضحا وهو التأهل إلى الأولمبياد. يجب الآن أن نحز اللقب". أما ناصر العمران صاحب الفضل في تسجيل هدف الفوز، فقال "نطمع بتحقيق الكأس.. أنا حاليا بحالة صدمة".

أما الآن ومع زوال ضغط التأهل إلى الأولمبياد، يرى الشهري "سنرى منتخبا سعوديا مختلفا في النهائي.. أعتقد أن الأحد سيكون ممتعا. سنقوم بكل ما في وسعنا لجلب الكأس إلى السعودية".

ونجحت السعودية في التأهل مرة ثانية إلى الأولمبياد بعد الوحيدة في أتلانتا 1996، حيث ودعت بثلاث هزائم أمام إسبانيا 0-1 وأستراليا 1-2 وفرنسا 1-2.

وفي المقابل، حقق منتخب كوريا الجنوبية مشوارا كاملا بثلاثة انتصارات في الدور الأول على الصين في اللحظات

حلم الأولمبياد يراود تونس ومصر في نهائي أمم أفريقيا لليد

الأفضلية التي يحققها "نسور قرطاج" إلى حد الآن بلو القاب. ويدخل منتخب تونس نهائي الأحد بأمل التتويج باللقب المؤهل مباشرة لأولمبياد طوكيو ورفع رصيده من الألقاب إلى 11، فيما يمني الفرانعة أنفسهم بالتتويج السابع ومعادلة عدد القاب الجزائر. وسبق أن صعد الفرانعة إلى نهائي بطولة أفريقيا 12 مرة حيث فازوا

تونس - تعيش الجماهير العربية الأكد على وقع نهائي عربي مثير في كرة اليد بين منتخبين عملاقين هما تونس ومصر، ويجمعهما حلم واحد ألا وهو كسب لقب نهائي بطولة أمم أفريقيا المؤهل إلى أولمبياد طوكيو 2020.

وتتميزت المواجهات بين مصر وتونس طوال السنوات الماضية بالندية والصراع للترتيب على العرش الأفريقي، رغم



صراع أباد وراء هدف مشترك

نادال يتابع زحفه لأدوار متقدمة ببطولة أستراليا

الرابع، وسيلتقي الفائز بين الأسترالي المشاغب نيك كيربوس أو الروسي كارن خاشانوف. وفي مواجهته السبب مع زميله في منتخب كأس ديفيس المصنف 27 عالميا، نجح نادال في ترجمة 5 فرص من أصل 10 لكسر إرسال خصمه، أولها في الشوط الأول من المباراة.

وفرض نادال إيقاع المباراة وكان بوسستا بمثابة المتفرج على المجرىات، فانهى المتأدور المجموعة الأولى في 29 دقيقة، ثم كسر إرسال بوسستا مطلع الثانية ليتكرر السيناريو. ولم ينجح ابن الثامنة والعشرين بالرد على ضربات نادال الذي حلق في النتيجة وحجز مقعد التأهل.

وخسر النمساوي دومينيك تيم المصنف خامسا مجموعة لكنه تغلب في النهاية على الأميركي تايلور فريتز 6-2 و6-4

و6-7 و5-7 (6-5) و4-6، ليتلقى الفرنسي غايل مونفيس العاشر. وقال تيم (26 عاما) "توقعت مباراة صعبة ضد تايلور فريتز. يستحق المجموعة الثالثة لكني سعيد للفوز بأربع مجموعات".

مليورن - قدم الإسباني رافاييل نادال المصنف أول عالميا أفضل مستوياته في بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب، وبلغ السبب الدور الرابع.

وسحق نادال مواطنه بابلو كارنيو بوسستا 6-1 و6-2 و6-4 في طريقه إلى الدور الرابع للمرة الثالثة عشرة. وواصل وصيف البطل مشواره نحو معادلة الرقم القياسي لعدد الألقاب الكبرى (20) والمسجل باسم غريمه السويسري روجيه فيدرر، بتقدمه مستوى رافعا تحت النخس الساطعة للمعب "رود ليفر أرينا" في مليون.

وقال نادال، الساعي لإحراز لقب البطولة الأسترالية للمرة الثانية فقط (بعد 2009) "هذه أفضل مباراة لي في الدورة حتى الآن، دون أي شك. أنا أتحسن في كل يوم، لذا أنا سعيد جدا".

وتابع ابن الثالثة والثلاثين عاما الذي خسرت في نهائي البطولة الأسترالية أربع مرات أعوام 2012 (أمام الصربي نوفاك ديوكوفيتش) و2014 (أمام السويسري ستانيسلاس فافرينكا) و2017 (أمام فيدرر) و2019 (أمام ديوكوفيتش بثلاث مجموعات نظيفة).

وأضاف "سعيد بالتأهل والمشوار الذي قطعناه حتى الآن في المسابقة الأفريقية، جئنا إلى تونس من أجل المنافسة على اللقب وقطع تذكرة العبور لأولمبياد". وتابع "سنبتدل كل ما في وسعنا لحصد اللقب القاري، الآن يجب علينا الحفاظ على تركيزنا، لأننا أصبحنا على بعد 60 دقيقة من التتويج".

وعلى الجانب الآخر رفع روبرتو باراندو مدرب منتخب مصر راية التحدي قبل خوض النهائي أمام تونس. وقال باراندو "كنا نعلم أن مباراة نصف النهائي ستكون صعبة أمام خصم أظهر شخصية قوية أمام أصحاب الأرض". وأضاف "سعيد بالتأهل والمشوار الذي قطعناه حتى الآن في المسابقة الأفريقية، جئنا إلى تونس من أجل المنافسة على اللقب وقطع تذكرة العبور لأولمبياد". وتابع "سنبتدل كل ما في وسعنا لحصد اللقب القاري، الآن يجب علينا الحفاظ على تركيزنا، لأننا أصبحنا على بعد 60 دقيقة من التتويج".

مصر الأحد. وقال أمين بنور إن المهمة لم تنته، فإمامنا الأحد مباراة حاسمة من أجل اللقب وكسب ورقة العبور لأولمبياد طوكيو.

كما حث كمال العلوي على مضاعفة الجهد للتتويج باللقب والتأهل لأولمبياد. وبدوره شدد الحارس وسيم هلال على أن المنتخب المصري قوي جدا، لكننا لن نسمح له بتجريدنا من لقبنا.

ومن جهته قال أسامة البوغانمي إن هدفنا هو بلوغ الأولمبياد، ورغم قوة الفرانعة إلا أنه بدعم جماهيرنا سنحقق اللقب بإذن الله.

وعلى الجانب الآخر رفع روبرتو باراندو مدرب منتخب مصر راية التحدي قبل خوض النهائي أمام تونس. وقال باراندو "كنا نعلم أن مباراة نصف النهائي ستكون صعبة أمام خصم أظهر شخصية قوية أمام أصحاب الأرض". وأضاف "سعيد بالتأهل والمشوار الذي قطعناه حتى الآن في المسابقة الأفريقية، جئنا إلى تونس من أجل المنافسة على اللقب وقطع تذكرة العبور لأولمبياد". وتابع "سنبتدل كل ما في وسعنا لحصد اللقب القاري، الآن يجب علينا الحفاظ على تركيزنا، لأننا أصبحنا على بعد 60 دقيقة من التتويج".

مصر الأحد. وقال أمين بنور إن المهمة لم تنته، فإمامنا الأحد مباراة حاسمة من أجل اللقب وكسب ورقة العبور لأولمبياد طوكيو.

كما حث كمال العلوي على مضاعفة الجهد للتتويج باللقب والتأهل لأولمبياد. وبدوره شدد الحارس وسيم هلال على أن المنتخب المصري قوي جدا، لكننا لن نسمح له بتجريدنا من لقبنا.

ومن جهته قال أسامة البوغانمي إن هدفنا هو بلوغ الأولمبياد، ورغم قوة الفرانعة إلا أنه بدعم جماهيرنا سنحقق اللقب بإذن الله.

وعلى الجانب الآخر رفع روبرتو باراندو مدرب منتخب مصر راية التحدي قبل خوض النهائي أمام تونس. وقال باراندو "كنا نعلم أن مباراة نصف النهائي ستكون صعبة أمام خصم أظهر شخصية قوية أمام أصحاب الأرض". وأضاف "سعيد بالتأهل والمشوار الذي قطعناه حتى الآن في المسابقة الأفريقية، جئنا إلى تونس من أجل المنافسة على اللقب وقطع تذكرة العبور لأولمبياد". وتابع "سنبتدل كل ما في وسعنا لحصد اللقب القاري، الآن يجب علينا الحفاظ على تركيزنا، لأننا أصبحنا على بعد 60 دقيقة من التتويج".